اَلسَّبِيـلُ وَالتَّـوْفِيـقُ
بِـإِجَـازَةِ أَهْـلِ الطَّـرِيـقِ

لِـخَادِمِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ

أَبِي الْفَضْلِ

أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُور قُرْطَام

الْحُسَيْنِيِّ الْـمَالِكِيِّ الشاذلي

التُّونِسِيِّ اَلْفِلِسْطِينِيِّ

قَـالَ الْإِمَامُ الزّبيدي الْحَنَفِيُّ:

وَقَلَّ أَنْ تَرَى كِتَاباً مُعْتَمَدْ ‏ ‏ ‏ إِلَّا وَلِي فِيهِ اتِّصَالٌ بِالسَّـنَدْ

أَوْ عَـالِـماً إِلَّا وَلِي إِلَيْـهِ ‏ ‏ ‏ وَسَـائِطٌ تُـوقِفُنِي عَلَيْـهِ



1436هـ – 2015 ر

ISBN: 978-9938-14-017-0

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ

اَلْـحَمْـدُ للهِ العليمِ الْمَنَّانِ الذي جعل التصوف في الشريعة مقامه الإحسان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه الميامين الكرام، وعلى من اهتدى بهديهم وحُشر معهم في الجنان.

أَمَّـا بَعْـدُ: فقد استجازني بعض الإخوان فيما ثبتت لي روايته من كتاب "نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء"، وخاصة حزب البحر الذي أرويه بالسند المتصل إلى القطب الرباني العابد المجاهد المتفاني شيخ الشّيوخ ومربي الرّوح سيدي ومولاي أبي الحسن الشّاذلي الحسني المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ورَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وأرضاه وأعاد علينا من بركاته، الذي ينتهي نسبه إلى سيدنا علي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ زوج البتول أمّ الحسنين وبنت سيد الكونين محمَّد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ.

هَـذَا وَقَـدْ أَجَـازَنِي بِـهِ:

* شيخي وأستاذي ومعلِّمي العلَّامة الأصولي المتفنِّن في شتى العلوم الحافظ النفَّاعة وحيد عصره وسيد الأقطار

ومصره الولي الصالح المجاب الدعوة سيِّدي ومولاي **عبد الله بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري** الحسني نسباً المالكي الطنجي المغربي موطناً رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفّى عام 1413 هجري الموافق 1993 رومي، والمدفون بزاوية والده بمدينة طنجة من بلاد المغرب الأقصى.

* وشيخي وأستاذي ومعلِّمي الحافظ المحدِّث الناقد البصير والعلامة النحرير والصوفي الكبير سيدي ومولاي **عبد العزيز بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري** الحسني نسباً المالكي الطنجي المغربي موطناً رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1418 هجري الموافق 1997 رومي، والمدفون بزاوية والده بمدينة طنجة من بلاد المغرب الأقصى، وذلك عند زيارتي الأولى للمغرب في شهر ربيع الآخر 1413 هجري الموافق سبتمبر 1992 رومي.

* وهما تأدّبا بآداب والدهما العارف بالله سيدي **محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري** الحسني المالكي المغربي مؤسس الطريقة الصِّدِّيقيَّة الشّاذليّة رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1354 هجري الموافق 1936 رومي، والمدفون بزاويته بمدينة طنجة

من بلاد المغرب الأقصى، وله كرامات عديدة مستوفاة في كتاب "سبحة العقيق، في ترجمة سيدي محمَّد بن الصديق".

* عن العارف بالله سيدي **محَمَّد بن إبراهيم الفاسي** المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1326 هجري الموافق 1908 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **عبد الواحد بناني** المالكي الفاسي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1285 هجري الموافق 1869 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **محمَّد بن الغالي أيوب** الحسني المالكي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1273 هجري الموافق 1856 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **أحمد بن عبد المؤمن الغماري** الحسني المالكي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفّى عام

1262 هجري الموافق 1846 رومي، والمدفون بتجكان من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **محمَّد العربي بن أحمد الدرقاوي** الحسني المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1239 هجري الموافق 1823 رومي، والمدفون ببني زروال من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **علي بن عبد الرحمن الجمل** الحسني المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1193 هجري الموافق 1779 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **محمَّد العربي بن أحمد مَعن** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1166 هجري الموافق 1753 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن والده العارف بالله سيدي **أحمد بن عبد الله مَعن** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1120 هجري

الموافق 1708 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **قاسم بن قاسم الخصاصي** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1083 هجري الموافق 1673 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **مَحمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن مَعن** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1062 هجري الموافق 1652 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **عبد الرحمن بن محمَّد الفاسي** المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1036 هجري الموافق 1626 رومي، والمدفون بمدينة فاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن أخيه العارف بالله سيدي **يوسف بن محمَّد الفاسي** المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 1013 هجري

الموافق 1604 رومي، والمدفون بمدينة بفاس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **عبد الرحمن بن عياد المجذوب** المالكي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 976 هجري الموافق 1569 رومي، والمدفون بجوار باب عيسى خارج مدينة مكناس من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **علي بن أحمد الصنهاجي** المعروف بـ**الدَّوار** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 940 هجري الموافق 1533 رومي، والمدفون بفاس خارج باب الفتوح من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **إبراهيم أفحام الزرهوني** المالكي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 929 هجري الموافق 1522 رومي، والمدفون بجبل زرهون من بلاد المغرب الأقصى.

* عن العارف بالله سيدي **أحمد زرُّوق** المالكي الفاسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 899 هجري الموافق 1493 رومي، والمدفون بسملاطة من طرابلس الغرب من بلاد ليبيا.

* عن العارف بالله سيدي **أحمد بن عبد القادر الحضرمي** المالكي اليمني المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 895 هجري الموافق 1490 رومي، والمدفون بتربة البرقوقة من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **يحيـى بن أحمد بن محمَّد وفـا** الحسني المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 857 هجري الموافق 1453 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **محمَّد بن أحمد بن وفـا** الحسني المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 852 هجري الموافق 1449 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **أحمد بن محمَّد وفـا** الحسني المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 814 هجري الموافق 1412 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **علي بن محمَّد وفـا** الحسني المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 807 هجري الموافق 1405 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن والده العارف بالله سيدي **محمَّد وفـا بن محمَّد الأوسط** الحسني المالكي التونسي المغربي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 765 هجري الموافق 1363 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **داود بن ماخلا** المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 735 هجري الموافق 1335 رومي، والمدفون بالإسكندرية.

* عن العارف بالله سيدي **أحمد بن محمَّد بن عطاء الله السكندري** المالكي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 709 هجري الموافق 1309 رومي، والمدفون بسفح جبل المقطم من القاهرة.

* عن العارف بالله سيدي **أبي العباس أحمد بن عمر المرسـي** المالكي الأندلسي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى المتوفى عام 686 هجري الموافق 1288 رومي، والمدفون بالإسكندرية.

* عن قطب الأقطاب حامل لواء العلم والمعرفة الذي خضع له كلُّ من شاهده وإن لم يعرفه العالم الزاهد العامل المجاهد التقي العابد سيدي **أبي الحسـن الشّـاذليّ الغماري** الحسني المالكي المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى وبرَّد عليه ثراه وجعل الجنة مأواه المتوفى عام 656 هجري الموافق 1258 رومي، والمدفون بتربة حميتراء أو حميثراء من صحراء عيذاب من أرض مصر الكنانة عندما كان قاصداً الحج وقبره مشهور يُزار ويقصده الأشياخ من كل الدنيا نحمد الله الذي منَّ علينا بزيارته.

* **ملاحظـة**: من غرائب وفرائد وفوائد هذا السَّنَدِ المباركِ أن كلَّ شيوخه مالكيّةٌ، هَذَا وَمَن أراد التّوسع بتراجم السادة الأفاضل المذكورين في هذا السند المبارك فعليه بالرجوع لكتابنا "اَلدُّرَرُ النَّقِيَّةُ بِتَرَاجِمِ وَسَنَدِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذُلِيَّةِ"، ففيه الكفاية لذوي الطلب والعناية.

❋ وَبَعْـدُ فَقَـدْ أَجَـزْتُ السَّيِّـدَ الْفَاضِـلَ :

....

....

....

....

....

....

....

....

ـ مع وجوب مراعاة الشرط المعتبر عند أهل الطريق وهو السمع والطاعة ما لم يكن محرماً.

وذلك فيما أجازني به وأذن لي بتلقينه للخاصة والعامة شيخي وأستاذي ومعلمي سيدي **عبد العزيز بن الصديق الغماري**، وشقيقه جامع شتات العلوم الولي الصالح المجاب الدعوة سيدي ومولاي **عبد الله بن الصديق الغماري** رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وأرضاهما، وجعل الجنة مأواهما، موصياً إياه بتقوى الله في السرِّ والإعلان، والتثبت من مناهج الأئمة الأعلام،

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل حين وآن، وأن يلتزم منهج الأولياء والصالحين وآل البيت الطاهرين، الصافي المشرب الواضح الحجة والمحجة، وأن يبتعد عن كل هوى وكل لعب، وأن لا ينساني وأسيادي وأصحابَ الحقوق عليَّ ووالدِيَّ وأبنائي وبناتي من الروح والنسب، من دعائه في صلواته، وخلواته وجلواته، وحِلِّه وترحاله.

وتمّ الفراغ من إعادة كتابته يوم السبت 19 جمادى الآخرة 1435 هجري الموافق 19 أبريل 2014 رومي، من أيام اشتداد المحنة والبلاء على الساعة الحادية عشر ليلاً.

غزة الأعزَّة، حماها الله تعالى وحرسها، ولطف بها وبأهلها آمين يا ربَّ العالمين.

وكتــب خادم العلم الشريف

العبد الفقير إلى مولاه الراجي عفوه ورضاه

أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الشاذلي التونسي الفلسطيني الأصل اللبناني المولد

كان الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين بمنِّه وكرمه

آمين آمين آمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربَّ العالمين
وصلِّ اللّٰهُمَّ وسلِّم وزد وبارك على سيدنا ومولانا
محمَّد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطـاهرين

إِجَـازَاتُ السَّـادَةِ الْعُلَمَـاءِ

لِخَـادِمِ الطريقِ

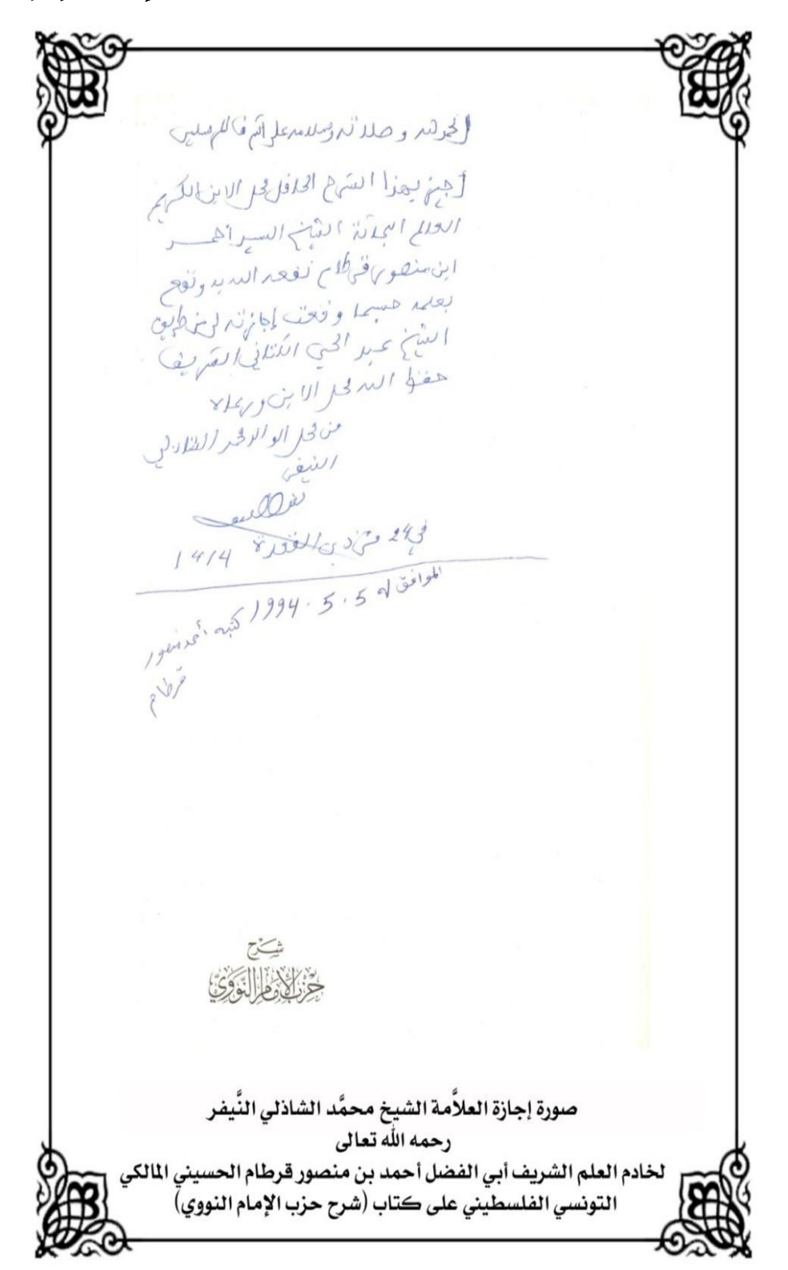
أَبِي الْفَضْـلِ

أَحْمَـدَ بْـنِ مَنْصُـور قُـرْطَـام

الْحُسَـيْـنِيِّ الْمَـالِـكِيِّ الشاذلي

التُّـونِسِيِّ الْفِلِسْطِينِيِّ

حَفِظَـهُ اللهُ تَعَـالَى



الحمد لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين

أجيز بهذا الشرح الحافل حل الابن الكريم
العالم العلامة الشيخ السيد أحمد
ابن منصور قرطام نفعه الله به ونفع
بعلمه مسلما وفق إجازته لي من طريق
الشيخ عبد الحي الكتاني الشريف
حفظ الله حل الابن ورعاه
من حل الوالد الأحقر الشاذلي
النيفر

في 24 ذي القعدة 1414
الموافق لـ 5.5.1994 كتبه أحمد منصور
قرطام

صورة إجازة العلاَّمة الشيخ محمَّد الشاذلي النَّيفر
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي
التونسي الفلسطيني على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ

إجـازةُ سيدي محمَّد الشّـاذليّ النّيفر رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الشاذلي التونسي الفلسطيني حفظه الله على كتـاب (شرح حزب الإمام النووي)

الحمدُ لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، أجيز بهذا الشرح الحافل محل الابن الكريم العالم البحاثة الشيخ السيد أحمد بن منصور قرطام نفع الله به ونفع بعلمه، حسبما وقعت إجازته لي من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني الشريف، حفظ الله محل الابن ورعاه.

من محلِّ الوالد

محمَّد الشّاذلي النّيفر

فـي 24 **من ذي القعدة** 1414 **هجري**

الموافق 5 **مايو** 1994 **رومي**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم
وبعد فقد أجزت الأخ
في الله الصالح البركة السيد
[illegible] بن منصور بجميع الأحزاب
المذكورة في هذا المجموع.
[illegible]
الله تعالى [illegible]
[illegible] الله جميعا [illegible]
تعالى، وجعلنا من المخلصين
[illegible] النورانية [illegible]
كتبه عبد العزيز [illegible]

صورة إجازة العارف بالله سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري
رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي
التونسي الفلسطيني على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ

إجـازةُ سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رَحِمَهُ ٱللَّهُ **تعالى**

لسيّدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي ا الشاذلي التونسي الفلسطيني حفظه الله

على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رب العالمين وَصَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَعَلَىٰٓاٰلِهِۦوَسَلَّمَ **وبعـد**:

فقد أجزت الأخ الفاضل الصالح البركة السيد أحمد بن منصور بجميع الأحزاب المذكورة في هذا المجموع، وذلك بحق روايتي ذلك عن والدي رضي الله تعالى عنه.

نفعنا الله جميعاً بطريق أهل الله تعالى، وجعلنا من المنخرطين في مسالكهم النورانية، إنه سميع مجيب.

وكتـب

عبد العزيز بن محمَّد بن الصديق



إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات
التابع لآل البيت ـ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps